المكان في اعمال الفنان حسن حداد كائن للوحده

الرصيف او السلالم او البناية او

الأفق وبقية التضاصيل الأخرى،

تخضع جميعا لمعالجاته المكثفة او

المختزلة بحدود ما يراه مناسبا من

تضاصيل تؤكد على هوية بيئة او

محيط كادر لقطة صورة الرسم

الواقعية التفاصيل، والتي ترشحت

عبر مختبره الواعي لوسائل

التنفيذ والإخراج. وضمن وسط

فنى عريق ومثقل بأساليب المختبر

التشكيلي الواقعي التضاصيل

والأكثر وجدانيا من عموم اوربا.

ذلك هو الوسط التشكيلي الألماني.

ادراك المجازفة بهكذا أساليب ضمن

هذا الوسط، والذي استساغها، يعد

مكسبا للفنان، ويؤشر على جدية

. في محاولة لقراءة منجـز حسن

حداد وبالذات المتأخر منه (مابين

عام ۲۰۰۲ الى الان)، نجد ان

محاولاته تكثفت حول اخراج

اعماله بصيغ تحاول تفسير بيئته

الجديدة، ليس بمستجدات البحث

التشكيلي المشهدي الجديد الذي

يوظف نزعة ما بعد المعاصرة

الرقمية التخيلية، او الفنطازية

التجريبية بموادها الغربية

والمشاعة. وانما بالوسيلة التي

يعرفها جيدا والتي تدرب عليها

طويلا. فعمله الواقعيّ، والذي يحلو

لى ان اسميه الواقعي لما يبثه من

تضاصيل مجتزأة من الواقع المعيش

والمحيط ببيئته. يمارس في واقعيته

هذه نوعا من الأداء السهل الممتنع.

فبقدر ما تبدو شخوصه صلدة،

فانها تبدو ايضا هشة. والصلابة هي

عنصر من عناصر معمار المدينة، اماً

الهشاشة فهي عنصر من عناصر

الذات المتشظية وسط زحمة المدن،

رقما غامضا بين ملايين الأرقام.

هذا الجمع الإيحائي بين الصلادة

والهشاشة هو ايضا عنصر من

1-Ashaniangha

Log and and the state of

رائدنا في كل ذلك التفكير السليم والرؤية

الصحيحة!..نريد ان نلغي ثقافة الخوف

المتبادل والشك والأتهامات الجزافية،

وادعاءات الظلم والتهميش لدي السنة

نريد موقفا اخلاقيا ومنطقيا تجاه الأحداث

الحالية وتحديد التجاوزات والأعتداءات ضد

العراقيين والوقوف صفا واحدا وبشكل

موضوعي..نريد اقامة الثقة بين الحركات

العلمانية والحركات الأسلامية وتكوين

القناعة باللجوء الى صناديق الأقتراع...وقد

والشيعة والأكراد وباقى القوميات والأديان...

ان كان المكان يتلبسنا حنينيا للبيئة الأولى، فان محاولات التشكيلي العراقى حسن حداد والذي استقر في مدينة لايبزك الألمانية منذ عام (۱۹۹۸) تفسر بعضاً من ولعه المكانى، المكان الأفقى بمساحته البانارومية ، افق مدينة منشأه (بلد) بمساحاتها الريفية المفتوحة، تحول في عمله (مكان جريمة) الذي انتجه عام (۲۰۰۲)الی افق مستطیل يشاغب دراما الفناء بمؤثرات استرجاعية لكوارث ازمنة الفناء العراقية التي حمل ندوبها الغائرة في عمق ذاته المهاجرة. خصائص هنذا العمل تأسست ضمن بحثه لتأصيل واقعية ادائية غالبا ما تبقى محافظة على علاقة جدلية بسطح القماشة، في نفس الوقت الندي توكد فيه على التفاصيل العامة للبيئة والشخوص، كذلك تحاول ان تجد حلولا ولو بايحاءات ضيأتية للعمق المنظوري موازية بعض الشيء لحلول المخطوطات الشرقية، وبالخصوص في مجال توزيع الكتل، وهي واضحة بنسبة ما في هذا العمل او العمل الاخر الذي أنتجه في نفس العام والمعنون (حظر

فرغم مما يبدو على هذا العمل من اختلافات ظاهرية ، مثل تحول تفاصيل العنف المرسومة الي تضاصيل اكشر واقعيــة واشارة في الأخير، مبعثها حدة وعنف مفردات بيئة الحدث العراقى بجغرافية

كارثيته، الا ان الخصائص التشكيلية من ملونة ومؤثرات تكنيكية لا تزال تبدو متقاربة بعض الشيء، وما الفارق الافي استحضار

الرمزّ او ما يوازيه من حدث.

ان كان اهتمام حسن حداد بالمكان طاغبا، فإن اهتمامه يتفاصيل حدث المكان والزمان هو الاخر طاغيا في أعماله التي اود ان اسميها عراقية (بالذات تلك الأعمال التي عالجت الهم العراقي وتداعياته من خارج منطقة الحدث ، لانتقال سكنه الى اوربا). ففي عمله (حظر التجول) الـذي تناولناه في المقطع الأول، اشتغل على الرمز. والرمز في الأعمال العراقية الحديثة، وجدانيا عاطفى الدلالة ومشحونا بالقسوة التي تبلغ احيانا انتهاك الجسد. والجسد في هذا العمل هو الثور الذي كثرت سكاكينه. والغريب في هذا العمل وجود هيكل الشجرة كحاجز لمقطعى العمل المستطيل. حضور الشجرة هنا يذكرنا بحضوره في رسومات ادم وحواء الكلاسيكية. نفس الحضور الملتبس بنوايا او نوازع الشر الخفية المنذرة بكارثة محتملة، رغم امكانية وجودها كاحتماء من الشر نفسه. في هذه الفترة اكتسبت اعمال الفنان ابعادا اكثر واقعية، ربما تحت تأثير البيئة الثقافية الجديدة، ريما لأن الحدث تعدى مرحلة الرمز الى تفاصيل الواقع الصادم، ريما لاسترجاعات زمن العسكرية التي خاض غمارها حاله حال اقرانه في العراق. المهم ان هذا العمل حمل بصمة تكنيكية بتضاصيل اكثر واقعية ومحلية. ورغم ما يبدو من مقاربات لونية او أسلوبية إيحائية، لكنه وبكل تأكيد اسس للفنان كشفا تشكيليا جديدا. ونحن نعلم ان الجدة التشكيلية لا تعنى احيانا انقلابا كاملا على

مفردات التشكيلي وبالذات الشرقي. لكنها تحدث على شكل ازاحات هنا واضافات هناك.

رغم ان الهاجس الأفقى لم يبرح مخيلة حسن حداد وبّالـذات يَّخ تنفيذه الأعمال العراقية، مثلما هو واضح في عمله الأخرر(D-Day) الدى نفذه في عام (٢٠٠٣). الا ان تحول بحثه عموديا، كان نتيجة اختراق مكونات البيئة المدنية الأوربية الجديدة. بيئة الشوارع وتقاطعاتها، الأنفاق وتراكمات طبقاتها المغلقة والمفتوحة. الأناس وهامش الضراغات التي تتحكم بوجدانيتهم (تراكم العزلة العمودية)، الأفق المتوحد الصاعد، افق لا يتقاطع مع الأخرين الا بالحدود الدنيا. وأفق كهذا تخترقه السلالم والأنضاق يبقى مرهونا بتقطيع اوصال لحظاته تباعدنا وليس تجاوريا. وان لم تختف السمة الأفقية بعد ذلك من اعمال الفنان، الا انها لم تستطع مقاومة هاجسها العمودي الذي اصبح سمة مضرداته بتشكيلاتها العمودية المتجاورة وحتى ضمن استطالة اعماله الأفقية عالم المدينة المكتظ بتفاصيل ابنيته ومركبات شوارعه وعجلة اناسه وزواياه العلنية والخفية، ترشحت تفاصيله اختزالا للحد الذي ابقى على تماسك هشاشة مكوناته من خلال الأحاطة بأهم نقاط إدراكه ككل قابل للإدراك بمجمله ملمسا وايهاماً في نفس الوقت، ومن خلال اطيافه الملونة السحرية المختزلة. اختزالات تؤسس للمساحة والكتلة وبانزياحات متجاورة للعتمة والضوء تتجانس وايحاءات البرودة والدفء، مثلما تخترق الكتل الأنسانية المتقاربة أو المعزولة او الضائعة وسط فضاءاتها الإسفلتية. فان كان ساكن المدينة

هنا رقما فقد اشتغل حسن على ضياع هذه المدونة الرقمية او انحلالها ضمن جذر المدينة، الرقم الأكبر، الغامض والمشوش في نفس الـوقت. وان كان اناسه يبـدون هامشيين في معظم الأحيان، الا ان محاولة تجنيسهم انسانيا تبقى في حدود بعض نوايا الألضة القليلة لعمرى المدن. اذا بحث الفنان من خلال أعماله الفنية وكلما تقدم، تنصب على ايجاد معادل لمحيط سئة مكتظة ومفرغة في واحد،

وباحساس من ان وجوده في وسطهم شكله رقما مضافا. ربما مصدر عتمة اعمال حسن العراقية تكمن في سوداوية او عتمة ملونتها. وهي لا تبتعد في معظم الأحيان عن عتمة ملونة مجايليه في العراق. عتمة مغرقة بتفاصيل تراكمات خشنة المظهر. وان تكن تجريبية في اكثرها، الا ان اللون يبقى عنصرا موصولا بالنفس وبالظرف المعيش. وتدريجيا تخلت اعماله عن عتمتها لصالح ملونة اكثر اشراقا، ليست بعموميتها، بل بسبب من مناطقها المضرغة بضبابيتها المضيئة والتي تسبغ على مجمل العمل نضارته الرمادية المحببة. ملونته الحيادية الجديدة، مدركة لضاعلية ادائها المتوازية وتضاصيل العمل البيئية. ضبابية افقدت الشخوص ملامحها الواضحة في معظم الأعمال،مما اكسبها عمومية هي جزء من ثيمة عمومية أناس المدن الحديشة، بالوقت الذي بدت هيكلية الأجساد اكثر وضوحا ودلالة لهيمنة حركيتها ضمن وسطها، سواء استرخاء، اه توترا مشدودا لأنجاز فعل ما. وبنفس الطريقة التي ينفذ بها هيكلية اناسه المرسومة، ينفذ تضاصيل اعماله الأخرى. فالجدار أو

دعصاهت المصالحة في ملتقى المستقبل الشقطافي الابصداعي

عناصر مكوناتنا الشرقية الوجدانية، اذ اننا وبكل ما نتمتع به بعض الأحيان من صلابة مظهرية، نكون ايضا سريعي العطب لسبب من هشاشة وجدانية موروشة معظمها. وما رسومات حسن الا نوع من التدوين اليومي لمسارب الحياة المألوفة، ويحس وجداني ينكشف غموضه احيانا بما ييسره لنا من مجال المعاينة العلنية لمفرداته التي غالبا ما تتقابل حالاتها وذاته الباحثة عن مكان امن لها. وإن وجد المكان كما يعتقد، فانه لا يزال يستحضره ضمن فعل وجداني هو

اقرب الى العبادة.

الأفق المفقود في فضاء المدن، او المتشظى من خلال النادر من فرجة ما في بعض فضاءاتها، يتلبس نبضها الحركي الديناميكي ويكسبه ملمحا دراماتيكيا، ليس انبساطيا في معظمه. يضيع هذا الأنطباع دائما وسط حركية حشودها البشرية والالية التي تسلبه ثقله، ووسط استلابات مغريات الصناعة الصورية المتوهجة. لكنه يبقى عصيا على الذوات المتضردة، والتي هي نتاج مدني صرف ومتولد باستمرار. افتقاد ملمح الأفق (الأفقى) اسس للهاجس الصاعد (العمودي). وفي اعمال الحداد (الألمانية) يتجلى وضوح ذلك. ليس بعمودية ابعاد العمل، وآن توفر ذلك في بعضها. لكن بعمودية تفاصيلها المحورية ، سواء شخوصية او هيكلية. ولنا مثل في ثلاثة اعمال

. العمل الأول الـذي انتحه في عـام (٢٠٠٤) والمعنون (زلق). اضافة لتوكيده على فردانية شخصه المتوحد وزلق مساحة الرصيف المتشظى بتعامدات انعكاسات

مختارة من مجمل اعماله المتاخرة

الواجهة الزجاجية المتعامدة. ورغم قزحية وحساسية الملونة، الا انها لا تؤدي ولو بشكل خفى الى الغاء هاجس التضرد او الوجلّ الذي يلف هذه الشخصية المتضردة. اما الهاجس الخفى الاخر فيبرزي امكانية خلاص هذه الفتاة المتوحدة ليس باختراق فضائها افقيا، بل باحتمال خلاصها صعدا ضمن الحركة التعامدية الصاعدة للظلال والكتل العمودية التي سطرت على أمتداد هذا العمل.

العمل الثاني والمعنون (بعد المطر) والمنتج عام (٢٠٠٥). رغم ما يبدو عليه من احالة لملمح اعماله العراقية التي نوهنا عنها، الا ان سطوة هاجس الأندفاع الى الأعلى تسكن موتيفاته الثلاثة المتجاورة، و ليس من تنافذ بينهما، اللا في الظاهر من ايحاءات جوها القزحي العام، الـذي صـاغـته عمـومـــة الطقس بمصدرها الفضائي. اما عمله الثالث (اشراق- ٢٠٠٤). فهو الأكثر افصاحا. كونه يجمع فضاءین، او انشاءین معماریین، هما في الحقيقة انشاء واحد بلقطة متجاورة. يدل ظاهرهما على اختراقهما العمق بعدا ثالثا. في نفس الوقت الذي لا يمكن تجاهل مسارات الضوء أو الكتل الصاعدة كهرم اومثلث يفرض وجودب بقوة انشائية متصادمة وابعاد العمل الأربعة. رغم ولع الفنان في طمس ملامح اناس مدينته، لكنه لم يستطيع تجاوز هيمنة فضائها المعماري آلا بقدر ما تسمح له ادوات صنعته. واخيرا يبقى السّحر كامنا في عمومية اعمال حسن الحداد، عمومية لا تلغى المسحة الأنسانية، بنفس القدر الذي لا تلغى به سمة المدينة العمومية السرية منها

احمد محمد احمد

على قاعة ملتقى المستقبل الثقافي الأبداعي في باب المعظم، اقيمت نـدوة تحت عنـوانّ التفكير السليم والرؤية الصحيحة دعامتان اساسيتان للمصالحة الوطنية، بدأت بكلمة لنائب الأمين العام لمنظمة (أين حقى..؟)مصعب بسيم النويب، تبعتها مداخلات ونقاشات أثارت قضايا العراق المصيرية كافة، كالمصالحة والطائفية والعنف والأرهاب ودور منظمات المجتمع المدنى، وقد حضرها جمهور من المثقفين والمعنيين ونشطاء المجتمع المدنى، النين اتفقوا مع نهاية الوقت المقرر للندوة، على ضرورة لأبحاد الأرضية المشتركة، ووضع أسس للحل السليم الذي يحقق مصالح كل العراقيين.

بدأت الندوة بمقدَمة لْلكاتْب ثائر القيسى، الني ادارها، تحدث فيها عن العلاقة بين منظمة (أين حقي..؟)والسياسة، وقد اوضح

السياسة والمجتمع المدني

ان المنظمة وبموجب نظامها الداخلي منظمة مجتمع مدنى لا تتدخل في الشؤون الحزبية الضيقة، وهي عندما تعقد الندوات للتوعية، لاتعمل لصالح جهة سياسية او حزبية، بل تهدف الى اشاعة لغة الحوار والأستماع للرأي الآخر، وإن كان مخالفًا لآرائنًا، وهذا ما أكد عليه مرة أخرى أمين عام المنظمة/احمد محمد احمد، الذي افتتح الندوة بكلمته، بعد أن قرأالحاضرون سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق. نوه الأمين العام في كلمته الى استشهاد رحل

العلم والأدب والكلمة الصادقة الشهيد ياسين سلمان مهدى السامرائي، أحد أعضاء المنظمة، الذيّ اغتالته عصّابات الجريمة المنظمة، وأشار الى نية الملتقى اقامة جلسة تأبينية خاصة بالشهيد السامرائي، بعد أن قام وفد من المكتب التنفيذي بأداء واجب العزاء لأهله وذويه وحضور مراسم الفاتحة على روحه الطاهرة، كما طلب من أصدقاء الشهيد ومحبيه المساهمة بما لديهم في هذه الجلسة المزمع اقامتها. ونوه الى اغتيال الأستاذ الجامعي الأقتصادي العراقي الكبير السيد ضياء المكوطر، واستنكر حملة التصفيات البتي يتعرض لها رجال العلم والفكر والأدب

الأمن ..العنف..الطائفية الأمن ..العنف..الطائفية.. من هذه المحاور

الثلاثة دخل المحاضر الى الرؤية الصحيحة والتفكير السليم كدعامتين أساسيتين للمصالحة الوطنية، فقد استشهد بالوضع الأمنى المستقر نسبيا الذي ساد البلاد أول ايام الأحتلال، مع عدم وجود الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية المختلفة، وانهيار اجهزة الدولة كافة، كما اشار الى أن الكثير من المراهقين والأطفال كانوا ينظمون حركة مرور السيارات في شوارع العاصمة، مستدلا على توفر الأمن الأهلي و الأجتماعي بعيد انهيار النظام، كما استدل على ذلك من خلال اشارته الى ان المصلين الشيعة كانوا يصطفون خلف الصفوف في المساجد السنية كدروع بشرية لحماية اخوانهم اهل السنة

، وكذلك كان يفعل المصلون من اهل السنة في مساجد الشيعة.تساءل النويب بعد تلك الأمثلة الواقعية:

(من الذي اوصل الأمور الى الوضع الحالي الذي يمثل حربا قذرة يقتل فيها الأبرياء العزُّل على الهوية بيد المسلحين الذين يرفعون شعار الدين والطائضة وتفجر السيارات في طريق المصلين وتحرق المساجد ويقتل الأئمة والخطباء؟)

الذويب لم يتهم احدا بعينه، بل تابع:نريد في هذه الندوة ان نفعل شيئا من اجل سلامتنا وسلامة ابنائنا وسلامة وطننا، وان نناقش هذه القضايا بشكل موضوعي، وان يكون

ختتم الذويب كلمته بالتأكيد على ان نار الحرب الطائفية المحرقة ليست من فعل رجال الدين، وانما ينفخ فيها السياسيون من أجل مكاسب دنيوية كالمال القذر او الجاه والسلطة. المداخلات

بعض الشيء.

أشارت كلمات النويب حماسة الحاضرين موافقة وتصحيحا واعتراضا على بعض ما جاء فيها، فالكاتب الصحفى محمد خضير سلطان، الذي اثنى كثيرا على مشاعر المحاضر الوطنية الجياشة، وشاركه تمنياته ورغباته النزيهة، اعترض على عدم ارتباط ما طرح من افكار قيمة بعنوان الندوة، اذ لم يبين لنا السيد المحاضر، على حد زعمه، دعائم ومنطلقات التفكير السليم واسس الرؤية الصحيحة، ودور كل ذلك في مسألة المصالحة

المحاضر من جانبه عقب على مداخلة محمد خضير، بأن هذه الندوة ستشكل مدخلا لمزيد من النسدوات للتحساوريّ كل المحساور المطروحة.اما الصحفى خضير الزوبعي فقد اثنى على المحاضر، ولفَّت الأنتباه الى أنَّ أرض العراق شهدت ولادة الأنسان الأول آدم (ع) في الحنوب

. بينماً رست سفينة نوح(ع) في شمال العراق، فهي أرض مباركة، منها أنطلقت الأنسانية، . وهي مهبط الرحمة ومنبع الحكمة، أما ثقافة القتّل والسحل والتمثيل بجثث الأموات، فلا

انما هي ثقافة وافدة من مصادر متعددةً! الكاتب عبد الستار الأعظمي رأى ان بناء دولة المؤسسات العلمانية البعيدة عن تدخل المناهب والأديان، الحل الأمثل للقضية العراقية، لماذا لانترك الدين يمارس دور الأرشاد والتهذيب والأصلاح الأجتماعي، وهو دور عظيم مطلوب ؟ولماذا نحشره في عالم السياسية والتخطيط والأقتصاد؟..

مداخلات للكاتب عبد الجليل تركى الشاطى،

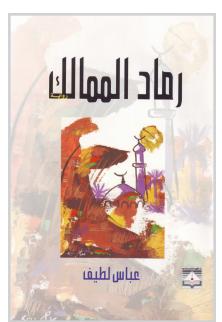
تمت الى الثقافة الوطنية العراقية بأي صلة،

أثار فيها اسئلة من نوع آخر:هل هناَّك ازمة يُّكَّ الفكر السياسي العراقي؟ما هي معايير السلم الأهلى؟هل المجتمع العراقي في طور التكوين؟ أما الصحفي عبد الله نجم فقد راى ضرورة تحنيد أصحاب الأفكار الحرة والأبداعية، التي لأتنتمى الى الفكر الضيق، للعمل على انتشال العراق من الوضع المزري الذي يعيشه، فأمثال هؤلاء يستطيعون نقل العراق نقلة نوعيةً وفكريةً واسعة، ويستطيعون وضع الأسس الصحيحة للمصالحة الوطنية

شارك في النقاش الكاتب محمد عبد الكريم والمسرحي حسين الخياط وآخرون، واختتم الندوة الكَّاتب الصحفي ثائر القيسي، بكلمةٌ شكر للمشاركين والحاضرين مشددا على ضرورة الأستمرار، طالبا من المشاركين تقديم آراء وأفكار مكتوبة للأعداد للجلسات القادمة.

من المكتبة العراقية

رماد المالك .. رواية جديدة



السلسة الشعرية السابعة

عن دار الشؤون الثقافية، صدرت للروائي والكاتب المسرحي عباس لطيف، رواية جديدة حملت عنوان (رماد الممالك) مازج فيها بين بعدين زمنيين، هما البعد التاريخي ممثّلاً بشخصية "ابن المعتز" الذي حكم ليوم واحد في الخلافة العباسية، والبعد الآني، ممثلاً بشخصية "منصور" ذلك الشاعر المشرد، الذي قضى حياته بين الشعر والكتب والثمالة، وعاشها متمرداً على كل ما يحيط به، بعد ان افلس من حياة متعالية كان يريدها، واتخذ من منطقة الميدان وفنادقها، مكاناً آخر له. والرواية هذه، احتفت بالمكان، ومنحته بعده المعروف، واعادته الى الاضواء، ضمن جو متوتر ومشحون بالشخصيات الانعزالية الهاربة من كل

ثمارها المامي

شيء، الى فضاء الميدان الذي بات حاضنة لها.

عن منشورات بابل، وضمن سلسلتها الشعرية التي تصدر عن المركز الثقافي العربي السويسري، صدرت للشاعر كريم شغيدل مجموعة شعرية جديدة تحمل عنوان (ثمارها المعاصى) ضمت مجموعة قصائد مازجت بين الهم العام والهم الشخصى، وصولاً الى معاناة الكلمة، وهي تواجه وضعها: أيا ابن السواد على أرض السواد

مالأيامك لا تشبه الأيام..؟ مالك يا ابن آدم كسيرا مطأطئا دمك وقد اقعدتك الأباطيل

وهذه المجموعة هي الثانية للشاعر كريم شغيدل، بعد مجموعته الشعرية الأولى "مخطوطة الألم" الصادرة عن دار الشؤون الثقافية.



مجموعة شعرية جديدة...

واحدا واحدا يرحلون

بعد مجموعتين هما، تبقى الأرض تدور، وغداً تشرق الشمس، اصدر الشاعر عبد الحميد الجباري مجموعته الشعريـة الثالثة (واحداً واحدا يـرحلـون) التي استلهمت قصـائـدهـا، الوضع المأساوي الراهن، الذي نعيشه جميعاً. رأيت في عينيك محنة العراق رأيت جدولاً يفيض بالاسي يفيض بالدموع.

ضمت المجموعة ثلاثاً وخمسين قصيدة، مع مقدمة بقلم فيصل المحنة، وما جاء فيها: انه مازال يحترق بهدوء ليضيء للآخرين، ترى ذلك من خلال مقاصده النبيلة، فتلمس نزاهة هدفه ويراءة احلامه.

عرض المدك الثقافي

صدر عن تجمع انسان العدد التجريبي الاول من مجلة"انسان" وهي مجلة تعنى بالانسان كقيمة عليا تنتهى عندها كل القيم الاخرى ، كما انها تؤكد على ترسيخ خطاب وجودي يعيد للانسان مكانته القيمية ، وقد احتفى العدد باسماء وعنوانين تصب في هذا الاتجاه ، ففي كلمة رئيس التحرير"انسان لافيلسوف" كتب قائلا: لم تغتصب كلمة في الوجود بنسبها الدلالي في عالم المفاهيم وظله البشري كما هي كلمة"انسان" ، كما لم تأخذ كلمة تاريخيا في الاغتيال ، مثلما أخذت هذه الكلمة .. والى هذا تعود كل الانهيارات البشرية وتلكؤها الوجودي ، في أنها بشرية لم تجد نفسها ، لانها لم تعد لاسمها الممنوح الهيا قيمته الالهية ، سيما اذا عرفنا أن لعبة "الاسماء" لعبة ناجحة بامتياز في مضمار القيم ، دون أي مضمار آخر ، ولهذا امتهنها الدعاة بشتى الاتجاهات الايديولوجية ، سيما مع مفهوم الانسانية واشتقاقاتها اللغوية والقيمية . وتحت عنوان "لاتعد الى الوراء حتى مع الشمس " كتب أودونيس : تحرر العراق من "احتلال داخلي"قد لايكون عرف ما يـشبهه في تـأريخه كله . طاغوت صدام حسين . وعاجلاً سوف يتحرر من

الاحتلال الخارجي البريطاني -

الاميركي . لكن كيف ومتى يتحررمن العنف الَّذي "يرثه"والذي "يحيا"معه والذي يمارسه كانه" لغة"يومية؟ كيف ومتى يتحرر من عقليةالعنف و"قيم" العنف و"أدب" العنف"و"علم" العنف ؟

مجلة " انسان " في عددها التجريبي

تلك هي المسألة. في أساس العمل لتحقيق هـدا التحرر،يعرف العراقيون بحق تأريخ المغلوبين ، المقهورين ، المقتولين في

صامتة فوق الحجارة الباردة الام عند الباب عقدت ذراعيها فوق صدرها تنظرالي الشارع جثة ممدودة على الطريق لاأحد يمر وتحت عنوان الصابئة المندائيون....أبنا ء الوطن " كتب ــد الاله السباهى مقالا عن نــشــأتهـم وديـانتهم ، فـضلاً عن تتبع بعض قيمهم وعاداتهم وطقوسهم . وزخــر العــد بموضوعات قدمة أخرى ، نذكر منها : لقاتليه ...سامحكم الله، لحسين الابراهيمي السان اللاعلا ، الرومي ينافس شعراء تيه الصوفي الأخير الحداثة الاميركية، لويليام دالريمبل، اصل بين التدين والتطزي المهمسون في التأريخ المهمشون في التاريخ "القرامطة انموذجاً الصابئة المندانيون ... ابناء وطن ،لحمد اسماعيل ، اللاعنف في الاسلام ، لخالص جلبي ، الاعندي حلم اللاعنف في الشرق الاوسط

وفي أدب انساني نشرت المجلة قصيدة بعنوان "أم مفجّوعة" للشاعر التركي حوسين حيدر جاء فيها: الام في النافذة تنتظر ابنها الصغير والرياح المجنونة تملأ الليل وسط الشارع تتطاير خصلات الشعرالاشقر

، لآرون غاندي ، وسوف أكتب

أغنية ، لجوان بايث .